

كنوز الكهف

١ ناموا ٣٠٠ سنة واستيقظوا لا يشعرون بشي! الوقت أسرع شيء يمضي مع أنه أضمن شيء.

٢ عندما يرى الله منك البذل والعطاء تجد منه كل الدعم و التيسير في جميع أمور حياتك.

٣ الآيات بينت لنا منهجين

منهج الطغاة

{إِنَّهُمْ إِنْ يَظْهَرُوا عَلَيْكُمْ يَرْجُمُوكُمْ أَوْ يُعَبِّدُوكُمْ فِي مَلْتَمِهِمْ وَلَنْ تُفْلِحُوا إِذَا أَبَدًا} منهج الظالمين: إما الإحتواء. أو الاضطهاد والقمع. أو محاولة أنه بسبيك مكانك

منهج أهل الإيمان

{فَاتَّبَعُوا أَمْرَ اللَّهِ وَرَافَعُوا كَيْدَ الْمُشْرِكِينَ وَكَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَآلِئِهِ لِقَوْمٍ يُفْهِمُونَ} {وَلْيَتَلَطَّفْ وَلَا يُشْعِرَنَّ بِكُمْ فَلْتَصَدَّقْ بِالَّذِي فِي أَنْفُسِهِمْ أَفْئَةً} التلطف :- يستعمله أصحاب العمل الإسلامي أصحاب الدعوة الصحيحة أي مواجهة مع القوة دي ستنتهي بدمار شامل للأفراد العمل الإسلامي فالمنهج في الموضوع ده "التلطف".

٤ الفرق بين الحكمة والحماس

الفرق بين الحكمة والحماس. الحماس سهل، لكن الحكمة صعبة، ودايماً الحكيم اللي يقولك: "المخلص تتقطع هدمه دايماً". فدايماً الحكيم دائماً يبقى في النص، احنا مش عايزين مدهانة، ولا في نفس الوقت عايزين تهور يضيعنا كلنا ويضيع العمل ويعني (وَلْيَتَلَطَّفْ) منهج خطير محتاج الإنسان يهتم به

٥ خروج الشباب من الكهف بعد اختفاء دام ٣٠٠ عام كان سبب في إيمان الكثير بمسئلة البعث {وَكَذَلِكَ أَغْتَرْنَا عَلَيْهِمْ لِيُغْلَبُوا أَوْ وَغَدَ اللَّهُ حَقٌّ وَأَنَّ السَّاعَةَ لَا رَيْبَ فِيهَا إِذْ يَتَنَزَّلُ عَنْ رَبِّهِمْ أَفْرَهِمْ}

٦ {أَبْصِرْ بِهِ وَأَسْمِعْ} على عكس طريقة القرآن، القرآن في العادة يبذكر السمع قبل البصر لكن في الموطن ده بالذات ذكر البصر قبل السمع: -قبل لمناسبة ظلام الكهف. الناس جوا الكهف ٣٠٠ سنة في الضلمة ما غابوا لحظة عن بصر الله ولا عن سمع الله سبحانه وتعالى

٧ الداعية

مش لازم يرى أثر دعوته، هؤلاء أصحاب الكهف دخلوا الكهف وغير متحيلين أصلاً أن هيكون في أي أثر لدعوتهم، وربنا يقدر أن كلماتهم دي تؤثر تأثير بطيء جداً لدرجة أن تأثيرهم مظهرش إلا بعد مئات السنين!

٨ الداعية ما ينبغي أنه ينشغل بالنتائج، آه النتائج بتفرحنا النتائج بتبشرنا النتائج بتدريك دافع، بس عدم وجود نتائج ميخليكش تقف أبداً، لأنك كده كده شغال وكده كده مأجور ثم أنك لا تدري متى يؤثر كلامك؟

٩ {لَتَنَجِّدَنَّ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مَسْجِدًا} هل هذه الآية تصح كدليل لبناء المساجد فوق القبور؟

أولاً:- هذه الآية ليست دليل لأنها أوضحت أن هذا رأي أهل الغلبة وليست رأي أهل الحق {قَالَ الَّذِينَ غَلَبُوا عَلَى أَمْرِهِمْ لَنَتَّخِذَنَّ عَلَيْهِمْ مَسْجِدًا} ثانياً:- جاء الإسلام و لعن اتخاذ القبور مساجد قال ﷺ (لعن الله اليهود والنصارى اتخذوا قبور أنبيائهم مساجد) وأخيراً:- فهذا دليل علي أنه حتي لو كان جائز بناء مساجد قبور مساجد جاء الاسلام وابطل هذا الفعل ولعن صاحبه (و هذا ايضاً كان غير جائز قبل الاسلام)

١٠ {قُلْ ثَمَّارُ فِيهِمْ إِلَّا مِرَاءً ظَاهِرًا} <<<المراء>>> الجدل هذا للتقليل من كثرة الكلام و التوقف عن الجدل خصوصاً ان كان بلا فائدة

أول نوع من الجدل: جدال لا فائدة منه. لا فائدة منه سواء في دليل أو مغيث دليل ينبغي إنه يهمل متكلمش فيه أصلاً متضيعش وقت فيه. كم من أعمار تُهدر في مراء عليه دليل بس ليس لو أي فائدة وليس له أي قيمة ولا يعود عليك أي شيء.

النوع الثاني: جدال عليه دليل وفيه فائدة. نتجادل في مسألة علمية نتجادل في شأن من شئون المسلمين في فائدة، وفي دليل أنا معاًيا دليل وأنت معك دليل وبنشوف مين فينا أقرب أو أرجح أو أو أو.. فيها فائدة. الظاهر إن الجدل ده كويس، لا. أ- مش كويس في حالة واحدة: إذا شعرت أن هذا الجدل لا يقصد به وجه الله، أو أن اللي يجادلوا مش عايزين ينتصروا للحق وإنما كل واحد فيهم عايز ينتصر لنفسه فقط ! إذا وجدت إن الموضوع ماشي في السياق ده ف أترك هذا الجدل فوراً وهو ده اللي فيه قول النبي عليه الصلاة والسلام: (أنا زعيم ببيت في ربض الجنة لمن ترك المراء وإن كان مُحَقًّا)

١١ {وَادْكُرْ رَبَّكَ إِذَا نَسِيتَ}

{ أَلَا يَذْكُرُ اللَّهُ تَطْمَئِنُّ الْقُلُوبُ } ابن تيمية رحمه الله كان إذا أشكلت عليه مسألة نسي مسألة اتلعبط فيها كان يسجد يقول: "اللهم يا معلم داوود علمي يا مفهم سليمان فهمني قال فلا أقوم من سجدتي إلا وأنا عرفت ما أشكل علي". يعني على طول يستعمل الذكر علشان يفتكر علشان يتذكر علشان يوفق ويُعان.